

صدر حديثاً للباحثين على عبد الله الفياض وعلى شبيب المناعي

## «الموسوعة القطرية»

الشخصيات بحسب الحرف الاول من اسم الشخصية .

### مختلف المراجع

وقد اعتمد الباحثان على مصادر ومراجع عدة لأعداد الموسوعة منها المراسلات الشخصية... الرواة المختلفة الصادرة عن المؤسسات الرسمية بالدولة، كتب المؤلفين القطريين والعرب والاجانب، النشرات المختلفة والدوريات والصحف والجرائد والمجلات، التسجيلات الاذاعية والتلفزيونية اضافة الى المخطوطات. ويلاحظ ان الموسوعة اشتملت على اسماء شخصيات واعلام مشهورين في قطر. فتحت الحرف «خ» هناك حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى الذى عرفته الموسوعة بأنه «أمير دولة قطر، ولد سموه بمدينة الريان، وهو نجل المغفور له الشيخ حمد بن عبد الله بن قاسم آل ثاني الذى تولى الحكم في حياة والده». واستعرضت المناصب الرسمية التى تولاها سموه حفظه الله حتى توليه مقاليد الحكم في ٢٢ فبراير ١٩٧٢. وتحت الحرف «ح» هناك سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع، التى تعرفه الموسوعة بأنه «النجل الاكبر لسمو الامير المفدى، ولد سموه في الدوحة في عام ١٩٥٠ وتلقى دراسته الثانوية بقطر ثم التحق بكلية «ساند هيرست» العسكرية في بريطانيا، وقد انضم بعد تخرجه الى القوات المسلحة القطرية عام ١٩٧١ وتحدثت الموسوعة عن تدرجه في القوات المسلحة حتى تعيينه ولنا للعهدي في ٣١ مايو ١٩٧٧. كما استعرضت المناصب الرسمية التى يتولاها سموه حالياً وهى وزارة الدفاع ورئاسة المجلس الاعلى للتخطيط ورئاسة الفخريّة لجمعية الهلال الأحمر القطري.

### المواقع الأثرية

وقد اشتملت الموسوعة كذلك على معلومات عن المواقع الاثرية ومنها الزيارة التى كتبت عنها الموسوعة «انها مدينة أثرية تقع على الشاطئ الشمالى الغربى لقطر، وتبعد عن الدوحة ١١٣ كم، وهى مقامة على أرض سبخة، وتمتد فوق مساحة تبلغ ٦٠ هكتاراً داخل الاسوار التى تحيط بها من جهاتها الثلاث... الخ». وشرحت بعض المصطلحات والاسماء التى اختلف حولها الباحثون. وفي ذلك عرفت اصل اسم الدوحة بأنها «خليج صغير ذو شاطئ مستدير يكون داخلاً في البر بعكس الرأس» وليس كما يرجع اصلها بعض الباحثين على انها الشجرة العظيمة المتشعبة ذات الفروع المتعدة. وقد اشتملت الموسوعة على صور كثيرة في ملحق خاص في نهاية الكتاب لاعلام وشخصيات قطرية معروفة وكذلك على صور لمواقع ومبانٍ أثرية ومدنية وصور لحرف شعبية قديمة مثل الكندري والحداد واعمال السدو والتجارة وغيرها، كما احتوت على صور فوتوغرافية لفنون شعبية ومقاهي وغيرها. انها بالفعل تجربة فريدة خاصتها الباحثان القطريان لتسجيل هذا الزخم الكبير من المعلومات بين دفتي كتاب. وان كانت هذه التجربة الاولى على مستوى الدولة لاصدار موسوعة متكاملة عن قطر. فانها بكل تأكيد جاءت قوية ومعبرة، ونأمل ان يزداد الجهد للتعقب والبحث في الاجزاء التالية التى سوف تصدر.

### عرض: جاسم الحمادي

وباحث في تراث قطر وثقافتها العريقة - كما اننا حاولنا - قدر الاستطاعة ان نحمله بعكس وجه قطر الحضارى، في ماضيها التليد وحاضرها المشرق السعيد». وتطرق الباحثان في المقدمة الى اهداف الموسوعة والمجالات التى تحتويها

### منهج الموسوعة

وقد اتبع الباحثان في المنهج الذى كتبت به الموسوعة على ترتيب المعلومات ترتيباً هجائياً السرعة وصول القارئ الى المعلومات المطلوبة بسهولة ويسر، وقد الغيت الالف واللام من اعتبار ترتيب الكلمات، فكلمة الدوحة مثلاً تأتي تحت الحرف دال، وكذلك سائر الكلمات الأخرى، اما الكلمات المبدوءة بـ «اب، ام، ابن» فقد اخذ الحرف الاول منها.

وقد حرص الباحثان ان تأتي اسماء

صدر عن دار الموسوعة القطرية بالدوحة مؤخرًا الجزء الأول من كتاب «الموسوعة القطرية»، وقد تم اعداد المادة بواسطة الباحثين على عبد الله الفياض وعلى شبيب المناعي وشارك معهما في متابعة المعلومات الباحث على جمعة المناعي وراجعها لغويًا الدكتور على احمد الكبيسي المدرس بقسم اللغة العربية بكلية الإنسانيات بجامعة قطر.

وقد جاء الجزء الأول من الموسوعة القطرية في ٥١٠ صفحات واحتوت على ١١٦٠ معلومة في التراجم والمواقع الجغرافية والتراث الشعبي والبيئة الخلية القطرية بدءا بحرف «ا» وانتهاء بحرف «ز»، وحرص الباحثان على كتابة مقدمة مفصلة في بداية الموسوعة حيث كتب ان ظهور موسوعة في أمة من الأمم حدث هام في تاريخها، فهو يؤرخ لمرحلة محددة من مراحل تضحجها الثقافي، كما انه يدل على اتساع آفاق المعرفة امام هذه الأمة، انها عقدت العزم على ان تحا بموازين عصرها وقيمها، وقال انه «من هذا المنطلق فكرنا في تأليف هذا الكتاب الذى نأمل بان الله ان يكون مرجعا علميا اساسيا لكل دارس

